انقذوا ابني قبل فوات الأوان

حياة الإسلامي عبد المنعم جمال الدين في خطر

وصل إلى مركز المقريزي بيان من والد الصحفي المعتقل بسجن ليمان طره بمصر/عبد المنعم جمال الدين.

نبذة عن المعتقل الإسلامي عبد المنعم جمال الدين:

1. عبد المنعم جمال الدين صحفي حر اعتقل وهو حدث في قضية اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات عام 1981م.
2. مكث في سجن استقبال طرة العمومي، وليمان طرة، وأبي زعبل حوالي ثلاث سنوات وسجن الوادي الجديد.. ولم توجه له أية تهمة ثم أفرج عنه وتم اعتقاله عام 1993م حياته وتم مصادرة كمبيوتر خاص به كان يستخدمه في عمله الصحفي.
3. ثم برأته المحكمة العسكرية العليا في قضية طلائع الفتح سنة 1993م، وأيضاً تم تبرئته في قضية العائدون من ألبانيا سنة 1999م رغم أنه كان مسجوناً في مصر ولم يخرج منها!!
4. متزوج وله ابن اسمه زياد عمره حوالي 13 سنة ولد بعد دخوله السجن مباشرة.
5. يعاني من عدة أمراض في الكلى والكبد وضغط في الدم وانزلاق في الغضروف.

نص البيان كما ورد لمركز المقريزي

أطالب أصحاب القلوب الرحيمة أن ينقذوا ابني من الإهمال الجسيم الذي تمارسه إدارة سجن ليمان طره حيث يعيش نجلي عبد المنعم جمال الدين رغم مرضه الشديد في ظروف سيئة للغاية!! فقد قامت إدارة السجن بوضعه ومجموعة من المعتقلين المرضى في بهو بارد عبارة عن ممر بين غرف مستشفى السجن التي لا يوجد بها عناية أصلاً!! وهذا الممر عبارة عن 180 سم شديد البرودة لا يسع لثلاثة أشخاص! لكن إدارة السجن إمعاناً في إذلال المعتقلين المرضى وضعت 25 معتقلاًمريضاً في نفس المر حيث لا توجد أسرة

ولا أية مستلزمات خاصة بهم!! بالإضافة إلى أنهم لا يستطيعون النوم إلا قرفصاء فينامون وهم قعود! مع اعلم أن هذا الممر المزدحم بالمعتقلين هو طريق جميع نزلاء المستشفى إلى الحمام والمطبخ فلو ناموا فيها أو استلقوا أو مددوا أرجلهم فإن المارين بها يدوسون عليهم عند مرورهم وبالتالي لا يمكن الاستلقاء أو النوم لمدة 24 ساعة أو لفترة قصيرة من الليل!! رغم وجود أماكن فارغة أخرى بنفس السجن وأماكن في سجون أخرى في نفس منطقة طره!! ورغم وجود تقارير طبية بحالة نجلي عبد المنعم الذي يعاني فيه من انزلاق غضروفي مزمن منذ سنة ونصف.. ويستلزم هذا أن يستلقي معظم الوقت على سرير أو على كرسي بمواصفات خاصة حسب تعليمات الطبيب لكن هذا مستحيل في هذا الوضع.. كما أن إدارة السجن أو أمن الدولة تمنعه من الانتقال إلى مستشفى المنيا الجامعي لتلقى العلاج الطبيعي الذي يحتاج إليه طبقاً لما قرره الأطباء أن يكون ثلاثة أيام في الأسبوع .. وفي نفس الوقت لا تصرف له مستشفى السجن العلاج المقرر له.. وكل ذلك يزيد من ألمه ومعاناته.. وقد قدم نجلي العديد من الشكاوى إلى المسئولين في سجن طره ولضباط أمن الدولة المتواجدين في السجن ولكافة الأجهزة المختصة بدون أي نتيجة تذكر.

مقدم الشكوى

مهندس/ جمال الدين عبد المنعم منيب

مهندس اتصالات بالمعاش

مقيم بمنطقة حسن محمد بالجيزة

تاريخ الشكوى: 17/1/2007م

بناء على ما سبق

يناشد مركز المقريزي الهيئات والمنظمات التي تعنى بحقوق الإنسان أن تضغط على الحكومة المصرية لحماية هؤلاء المعتقلين المرضى من الموت البطيء الذي يتعرضون له من قبل إدارة سجن طره وضباط مباحث أمن الدولة..

كما يناشد مركز المقريزي الجهات المعنية بحقوق الإنسان بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة هؤلاء الأبرياء المرضى والمطالبة بإطلاق سراحهم ليتسنى لهم العلاج عبر ذويهم.

كما يطالب مركز المقريزي اطلاق سراح كل المعتقلين والمناداة بمحاكمة ضباط أمن الدولة وضباط مصلحة السجون والمسؤولين في وزارة الداخلية عن تكرار هذه الجرائم المنظمة والمتعمدة من تعذيب وإذلال والمعتقلين ولا سيما المرضى من هؤلاء المساكين المظلومين.

مركز المقريزي للدراسات التاريخية

د.هاني السباعي مدير مركز المقريزي

لندن في 28 من ذي الحجة 1427هـ الموافق 18 يناير 2007م